

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مؤسسة الارشيف الوطني



هزمة الوصل

نشرة شهرية اعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني





فهرس

مقدمة

الاطار العام لاشغال مؤتمر المجلس الدولي للأرشيف

المشاركة الجزائرية في مؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف

هيئة التحرير

المدير المسؤول

السيد عبد المجيد شيخي
المدير العام للأرشيف
الوطني

رئيس التحرير

السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير

السيدة دليلة بلحاج

المراجعة السادة

محمد عباسي

علي راشدي

طارق بودوح

صمم و طبع

بمركز الارشيف الوطني

إنشاء فرع الأرشيف التوثيقي للمجلس الدولي للأرشيف
مذكرة حول هدف إعمدته اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي
الأرشيف سان بيتر سبورع

فرع الأرشيف التوثيقي

فرع الأرشيف الرياضي

مقتطفات حول فحوى الإجماع الأول لاعضاء الفرع
الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف على هامش
مؤتمر فيينا

بعض المسائل المطروحة في إجتماع الفرع العربي
الإقليمي للأرشيف

اخبار موجزة

الإفتتاحية

في عالم تفوق فيه الاستحداثات التكنولوجية المتتالية، عالم التقنيات الالكترونية ذات الطراز العالي، عالم اخر المستجدات الافتراضية، عالم الاتصالات عن بعد، عالم طغى عليه التنافس على ابرز و اجود الاختراعات في هذا الميدان في عالم الانترنت و الانترنت اضحى العالم بالفعل قرية صغيرة

في هذا العالم الذي تطفو عليه الاتصالات اللاسلكية اضفى حركية و سرعة في البحث عن اقرب و اسرع وسيلة للحصول على المعلومة، الامر الذي دفع بعالم التوثيق و الارشفة للإرتفاع الى مصاف هذه المتطلبات و اصبحت بذلك المعلومات العلمية و التقنية تصنف الكترونيا و يمكن تبليغها في مدة زمنية جد قصيرة و بالتالي أصبحت تلبية الطلب على المعلومات تتصدر طليعة المراكز و دور الارشيف و التوثيق

ولما للارشيف من قيمة و اهمية في التعريف بالحقوق و كمرجعية للبحث التاريخي و العلمي اضحى من الضروري ان يتطلع الى مصاف هذه التقنيات الجديدة

و يدخل عصر التسيير الالكتروني للوثائق و الرقمنة بغض النظر عن مضمون الوثيقة التي تحافظ على طابعها و تصنيفها الاصلي الذي يمنع كل تحول او تغيير فتسيير الارشيف عرف تالقا نوعيا اذ اصبح يتداول الكترونيا و يساير احدث التقنيات العصرية من حيث معالجته تصنيفه و تبليغه عبر مختلف الوسائل التقنية و الالكترونية كالانترنت و الانترنت

مكننت هذه التغيرات النوعية الباحث من الاطلاع على الارشيف المصنف الذي يخص موضوع بحثه دون التنقل كما يمكنه الحصول على نماذج البحث المراد الاطلاع عليها او تجديد موقع حفظها و بالتالي تبليغها عبر النظم الاعلامية و الالكترونية المطابقة للتنظيم المعمول به وفق التشريع الذي يخضع له نظام تبليغ الارشيف في كل بلد عن بعد

همزة الوصل

التقديم:

يعقد المؤتمر الدولي للأرشيف جمعيات عامة بصفة دورية كل أربع سنوات في هذا الإطار تم تنظيم مؤتمر سنة 2004 بفيينا عاصمة النمسا تحت عنوان الأرشيف، ذاكرات و معارف، انتبخت عن هذا المحور ثلاثة عناوين فرعية:

- الأرشيف و الذاكرات.
- الأرشيف و المجتمع.
- الأرشيف و المعارف.

تضمنت هذه المحاور المفاهيم المتعلقة بالذاكرة، تطوير الوظيفة و البحث المعرفي و قدر مجموع الجلسات الخاصة بالتدخلات، الندوات و الموائد المستديرة بحوالي 200 جلسة.

تطرق فحوى هذه المداخلات الى أهمية الأرشيف كضامن للذاكرة الجماعية و المؤسساتية باعتبار أن الدراسات الارشيفية في حد ذاتها كموطن من مواطن المعرفة. ذلك ان الدور الذي يقوم به الأرشيف يتمثل في إعلام و توصيل المعرفة و هو بذلك احدى الروابط الاساسية التي تكرر العلاقة بين مفهوم الماضي و ذاكرتنا بالماضي.

و في خضم التحليلات المقدمة في مختلف الجلسات تم طرح بعض التساؤلات حول ماهية الذاكرة، طبيعة الذاكرة، التمييز بين الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية و كذا كيفية العثور عليها في الارشيف.

هذه بعض النماذج من المسائل التي تم التصدي لها من قبل ارشيفيين و باحثين و مؤرخين و كذا بعض الشخصيات البارزة في عالم الثقافة و الاقتصاد و السياسة، و التي كان من شأنها ان ترفع من شأن المؤتمر الدولي الخامس عشر للارشيف - مؤتمر الالفية الثالثة - مؤتمر ارساء دعائم ترسيم اولى نتائج الاستعمالات الالكترونية في عالم الارشيف.

ان نفهم دور الارشيف كضامن للذاكرة الجماعية و المؤسساتية، يعين الارشيف في حد ذاته موطننا معرفة . فالدور الذي يقوم به الارشيف يتمثل في اعلام و توصيل المعرفة و هو بذلك العروة الرابطة بين الماضي و ذاكرتنا للماضي. و من هنا تطرح بعض التساؤلات ذاكرة من؟ ما هي طبيعة الذاكرة الوحدة او الجماعية و كيف يمكن العثور عليها في الارشيف؟



احتضنت العاصمة النمساوية فيينا في الفترة الممتدة بين 23 و 28 اوت 2004 فعاليات المؤتمر الخامس عشر للمجلس الدولي للارشيف تحت شعار "الارشيف ذاكرة و معرفة" و كان هذا المؤتمر اطارا امثلا للتواصل بين مؤسسات الارشيف في مختلف انحاء العالم من جهة و بين الارشيفيين و المهنيين من جهة ثانية. تم التواصل و تبادل الاراء و التجارب كما طرح العديد من المشاكل و القضايا العلمية و التنظيمية ذات صلة مباشرة او غير مباشرة بقطاع الارشيف.

ارتكزت جلسات و تدخلات المؤتمر حول العديد من المحاور التي تم ذكرها اثناء حفل الافتتاح الذي جمع اعضاء الجمعية العامة حيث تم الترحيب بالمشاركين و التنبيه الى الاطلاع على التعديلات الجديدة للقانون الاساسي للمجلس للمناقشة و التصويت عليه خلال حفل الاختتام.

المحاور الكبرى التي تم تناولها خلال جلسات و لقاءات المؤتمر هي كالتالي:

(1) الارشيف و الذاكرة تتلخص مواضيع هذا المحور فيما يلي:

- 1- مفاهيم الذاكرة
- 2- مخاطر الضياع و اعادة البناء
- 3- الحفاظ على الذاكرة الافتراضية
- 4- دراسة حالة
- 5- ورشات و ملتقيات



Photo 20-20/Thomas Wini

(2) الارشيف و المجتمع: تم تناول المواضيع التالية:

- 1- الارشيف في خدمة المجتمع
- 2- ترقية و تبليغ
- 3- قضايا قانونية
- 4- دراسة حالة
- 5- ورشات و ملتقيات

(3) الارشيف و المعرفة

و الجدير بالذكر انه خلال حفل الاختتام (انعقاد الجمعية العامة) تم مناقشة العديد من النقاط الهامة مثل قضية استعمال اللغات اثناء فعاليات المؤتمر، مشكلة الارشيف المحول بالاضافة الى التصويت على التعديلات الجديدة في القانون الاساسي، و ميزانية المجلس. وقد كانت في هذا الصدد تدخلات رئيس الوفد الجزائري السيد عبد المجيد شيخي في صميم الإنشغالات التي تعاشتها عدة بلدان لاسيما قضية استعمال اللغة العربية في الترجمة بصفة رسمية وكذا مشكلة الأرشيف المرحل



المشاركة الجزائرية في المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف

أثمرت مشاركة الوفد الجزائري في فعاليات أشغال المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف بنتائج مرضية إذ ضفرت باعتلاء عضوين من مؤسسة الأرشيف الوطني بمقعدين في فرعين من فروع المجلس الدولي للأرشيف. انتخب في هذا الصدد ممثل الجزائر ككاتب مساعد في الفرع الأرشيف التوثيقي ورئيس مشروع الخبرة - التكوين و الدعم.

انتخبت الممثلة الثانية عضوا في فرع أرشيف الرياضة. و عليه اقترحت إمكانية عقد الاجتماع التقييمي الأول لفرع الأرشيف التوثيقي لاسيما فيما يتعلق بالمشاريع المصادق عليها في الجزائر و تنظيم على هامش أشغال الفرع الملتقى الدولي الأول للأرشيف التوثيقي و كذا معرض حول الأرشيف الرياضي.

خلال أشغال جلسة الفروع الأفريقية المتعلقة بالوفد الأفريقي تم اقتراح الجزائر لتمثيل الفرع العربي في هذا الإطار.



شارك الوفد الجزائري في خضم أشغال المؤتمر في تنشيط بعض الجلسات و ذلك على المنوال التالي:

- الأرشيف و المجتمع: حفظ الأرشيف التوثيقي: الأطر المؤسساتية و القانونية مداخله تقدم بها السيد محمد بونعامة حول "التجربة الجزائرية في مجال الأرشيف التوثيقي".

- السياسات الوطنية للأرشيف: ندوة نشطها السيد عبد الكريم بجاجة المدير السابق للأرشيف الوطني".

- الأرشيف و المجتمع التاريخ المعرفة و الذاكرة: مداخله تقدم بها السيد فؤاد صوفي حول الأرشيف في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية.

- و مداخله تقدم بها السيد سفيان بوحراث و السيد فؤاد صوفي حول : جمع الأرشيف و بناء معرفة الدولة و كذا استعمال الأرشيف لبناء ذاكرة وطنية.



و على هامش أشغال المؤتمر شارك الوفد الجزائري في الزيارات المبرمجة في إطار نشاطات فرع الأرشيف التوثيقي و نذكر منها زيارة الأرشيف البلدي لمدينة فيينا، أرشيف قصر العدالة، أرشيف توثيقي نموذجي، الغرفة العليا للموثقين كما حضروا إلى مداخلة و عرض للتجربة النمساوية في الأرشيف التوثيقي الإلكتروني. هذا إلى جانب تنشيط معرضين للأرشيف التوثيقي و الرياضي.

حضر ممثلو الوفد الجزائري إلى بعض الحصص و ذلك حسب برنامج تم وضعه و توزيعه مسبقا.

أوضحت بعض المداخلات الأهمية التي يحضى بها الأرشيف في عدة ميادين فيما يخص الفرز فقد وضح جانب خاص يتمثل في دعوة أشخاص خارج مجال الأرشيف من أجل تقييم مقاييس الفرز لذا أقترح تنظيم أيام "أبواب مفتوحة" على الأرشيف.

تطرق الفرنسي فرنسوا دوم إلى نظرية الباحث الأمريكي سلنبرغ الذي ينعتها بنظرية الباحث لكنه يفضل عليها النظرية الاجتماعية التي تتطرق إلى أبعاد المختلفة التي تشكل معالم الوثيقة من حيث نشأتها و محتواها.



فالأرشيف يلعب هنا دورا خاصا و هو حماية الذاكرة، و يعكس قيم الأجيال في حين اظهر الفنلندي ماركو ليبانين من خلال مثال الذي أخذه و الخاص بالمستشفيات الفنلندية كيف تمكن العينات من تسيير تدفق الأرشيف الذي يحفظ و ذلك دون التأثير على البحث التاريخي ذلك أن تطبيق العينات من حيث تاريخ الميلاد و البحث عن الأيام قد اظهر نجاعته.

الاطلاع على الأرشيف الجاري التاريخي و كذا حفظ الأرشيف التوثيقي بحيث شاركت في هذه الحصة الجزائر بممثلها السيد بونعامة محمد بمداخلة تحت عنوان "التجربة الجزائرية في الأرشيف التوثيقي" إلى جانب مداخلات ممثلي كل من المكسيك، إيطاليا، بلجيكا، إسبانيا و النمسا.

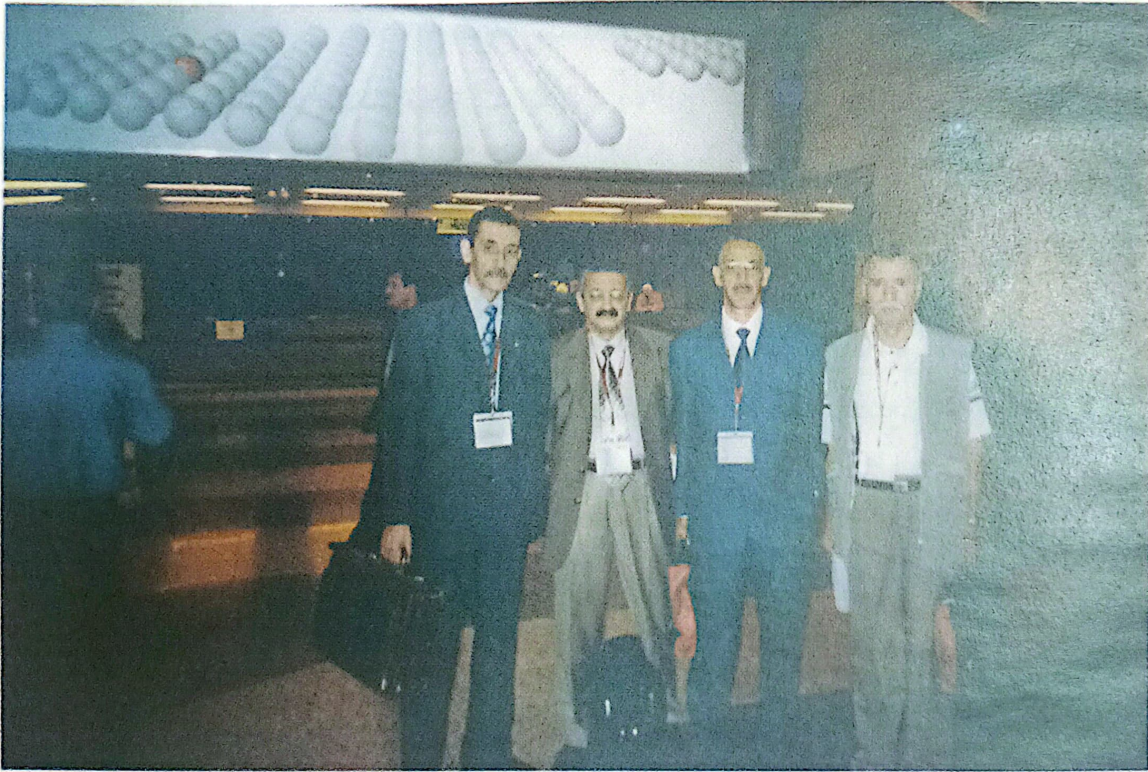
خصص يوم الأربعاء 25 أوت للمسائل القانونية المتعلقة بالمبادئ الخاصة بالتشريع في ميدان الأرشيف، و الخصائص القانونية و السياسية لمشكلة الأرشيف المرحل - الجزء الأول و الثاني. خصصت هذه الحصة إلى المشكلة المتعلقة بالأرشيف المرحل خلال الحرب العالمية الثانية. بحيث تم التطرق إلى المسألة المتعلقة بترحيل أرشيف بولونيا إلى كل من ألمانيا و الاتحاد السوفياتي.

تميزت الحصة الخاصة بالسياسات الوطنية للأرشيف عن باقي الحصص المبرمجة بحكم أن كل المتدخلين من جنسية جزائرية، طرحت خلال هذا اللقاء ثلاثة محاضرات نشطها كل من السيد عبد الكريم بجاجة المدير العام السابق للأرشيف الوطني الجزائري و مستشار الأرشيف في دولة الإمارات العربية الذي ألقى محاضرة تمحورت حول السياسات الأرشيفية، و كدراسة حالة تطرق إلى تجربته بالجزائر و دولة الإمارات العربية يليها محاضرة ممثل الأرشيف الوطني الجزائري الذي تطرق إلى وضعية الأرشيف بالجزائر.

الأرشيف بالجزائر تحت عنوان "الأرشيف الجزائري الواقع و الآفاق" و مداخلة أخرى التي كانت من الفروض أن تلقى في أشغال الحصة في "الجزائر تاريخ، معرفة

و ذاكرة..". و كانت تحت عنوان الأرشيف الاستعماري صناعة صورة ذاتية و بناء تاريخ للآخر.

تحت عنوان الأرشيف و تشييد معرفة و ذاكرة وطنية نشط ممثل الأرشيف الوطني و ممثل مؤسسة سونا طراك السيد بوحراث سفيان، حصة حول الأرشيف في الجزائر تطرق الأول إلى جمع الأرشيف منذ نشأتها في المكاتب إلى غاية دفعها إلى الأرشيف الوطني و معالجتها. أما الثاني فتعرض إلى استعمالات الأرشيف و علاقتها بالمراجع الأخرى التاريخية مع ذاكرة الأشخاص.



مذكرة حول هدف
اعتمدته اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للأرشيف
سان بيترسبورغ، يونيو 2003.

تمت ترجمة نص المذكرة من قبل ممثل الجزائر في الفرع طبقاً للتوصيات المحتواة في الإجتماع الثالث للفرع والخاص بالمشاريع والذي دون في التقرير النهائي للفرع

تمهيد:

يلبي التوثيق حاجة قديمة قدم التنظيم الجماعي للحياة تتمثل في إعطاء القرارات الفردية التي لها علاقة بحالة الأشخاص والممتلكات إقرار المجتمع وهو الطابع الرسمي الذي يعطي للوثيقة الفردية مكانتها في تنظيم العالم. وقد تم منذ القرن الثاني عشر حفظ هذه العقود الرسمية ذات الصلة بحياة الأفراد وبحياة المؤسسات واللازمة لهما. إن الأرشيف التوثيقي باعتباره مصدراً غنياً للمعلومات لاستكشاف ميادين التاريخ كلها يوجد اليوم من بين المصادر التي تحظى بمراجعة أكبر من قبل الباحثين.

وفي قسم كبير من العالم تحصلت هيئات التوثيق العصرية على خصائصها من قانون فانتوز. وبتبنيها هذا المرجع، أنشأت هيئة الموثقين منظمات دولية أصبح معترف بدورها الفيدرالي - ويضم الاتحاد الدولي لهيئات التوثيق اللاتينية (UINL) حالياً 71 بلداً تمارس فيها المؤسسة التوثيقية صلاحيات السلطة العمومية. أما المعهد الدولي لتاريخ هيئة التوثيق (IIHN) وهو هيئة تابعة للاتحاد الدولي لهيئات التوثيق اللاتيني فهو يضم هيئات التوثيق في 38 دولة وكذلك الباحثين المهنيين وغير المهنيين الذين يهتمون بالتاريخ التوثيقي.

التوثيق (IIHN) وهو هيئة تابعة للاتحاد الدولي لهيئات التوثيق اللاتيني فهو يضم هيئات التوثيق في 38 دولة وكذلك الباحثين المهنيين وغير المهنيين الذين يهتمون بالتاريخ الوثائقي.

إن تنظيم أمناء المحفوظات المسؤولين عن حفظ الأرشيف الذي ينتجه الموثقون ومؤسسات البحث، المهمة بذلك، في فرع من المجلس الدولي للبحث ينبثق من مسعى مماثل. وينبغي تشجيع اللقاءات والتشاور بين كل أولئك - سواء كانوا ينتمون أو لا ينتمون إلى الشبكة المؤسسية للأرشيف - الذين يعالجون أو يستعملون الوثائق ذات الخصائص المتطابقة في جميع البلدان المعنية. إن توحيد التجارب كفيل بالمساعدة على ترقية العمل الأرشيفي الوثائقي.

وكانت مسألة الأرشيف الوثائقي محل اهتمام المجلس الدولي للأرشيف. وتم نشر تحقيق حول هذه الوثائق في مجلة أرشيفوم في سنة 1962، ومنذ عشر سنوات خلت قامت المكسيك بمبادرة إنشاء فرع الأرشيف الوثائقي. غير أن هذا المشروع لم ينجح. إن وجود فرع خاص بالأرشيف الوثائقي سيساعد أيضا على توسيع الحوار الذي انطلق على المستوى الوطني إلى المستوى الدولي، بين المنتجين والمحافظين وهذا الحوار ضروري خاصة وأن تطور المؤسسة الوثائقية ومؤسسة أرشيفها خاصة مع بروز الأعمال الإلكترونية مرتبطتان ارتباطا وثيقا.

أهداف الفرع

- معرفة الأرشيف التوثيقي و المؤسسات المكلفة بذلك (منتجون، محافظون، تشريع).
- ترقية الحفظ والبحث والحصول على الأرشيف التوثيقي على المستوى الدولي.
- تحديد وتنفيذ برامج دولية للتدخل من أجل معالجة الوثائق وحفظها.
- تفضيل منظومات الوصف الأرشيفي موحد النمط للعقود الموثقة، على الصعيد الدولي.
- تشجيع تبادل الخبرات.
- تشجيع التعاون بين الموثقين وأمناء المحفوظات
- دراسة الآثار المترتبة عن تجريد العقود من طابعها المادي.

برنامج العمل

- سيتم إعداد وتنفيذ برنامج عمل بالتنسيق مع أهداف المجلس الدولي للأرشيف. ولا يتعلق الأمر بإنجاز تحقيقات والتقارب بين الخبرات فحسب بل كذلك بتنظيم مشاريع مشتركة: ملتقيات، ندوات، تكوين، كتيب خاص بالأرشيف، التوثيق والمنشورات...
- ولعل أول عمل يمكن القيام به هو مراجعة تحقيق سنة 1962 بالاستناد إلى العمل الذي أنجزه المعهد الدولي لتاريخ التوثيق.

وبمناسبة مؤتمر الدولي للأرشيف الذي سينعقد في فيينا سنة 2004 تقترح لجنة المبادرة تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع: " حفظ الأرشيف التوثيقي : أطر مؤسسية وقانونية". وسيتم دعوة بلدان ذات وضعيات مختلفة إلى التدخل خلال هذا المؤتمر وهي : الاجزائر ألمانيا، النمسا، إسبانيا، بلد من أوروبا الوسطى، فرنسا، هولندا، إيطاليا، اليابان، المكسيك، وسيتم الإتصال بالكيبك والسينغال بصفة أولوية.

فرع الأرشيف التوثيقي

تم التحضير للمشاركة في مجريات المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف سيما فيما يخص المساهمة في أشغال بعض الفروع، منذ شهر افريل من سنة 2004، و ذلك بعد الموافقة على الإستراتيجية التي يجب اتخاذها للولوج في الهيئات و الهياكل التنظيمية للمجلس الدولي للأرشيف و كذا الموافقة على المنهجية المتوخاة عن انشغالات المديرية العامة للأرشيف الوطني و المتمثلة فيما يلي .

تمثيل الأرشيف الوطني في الهياكل التنظيمية للمجلس الدولي للأرشيف .
المشاركة بفعالية في مجريات بعض الفروع

. تفعيل حركية و عضوية الجزائر عبر هياكل المجلس الدولي للأرشيف
التحضير للانتخابات المقبلة لرئاسة المجلس الدولي للأرشيف و دراسة الامكانيات و الوسائل
الانجع لإدراج ترشح الجزائر في إحدى الفروع مع إعطاء الأولوية للفرع العربي أربیکا .

طرح انشغال الجزائر فيما يخص دعوة دول النيباد إلى الجزائر تبعا لتوصيات جنوب
أفريقيا المنبثقة عن أشغال كاب تاون بتاريخ 20 أكتوبر 2003

فيما يخص مشاركتنا في أشغال مختلف الفروع و اللجان المكونة للمجلس الدولي للأرشيف
:نوجزها فيما يلي

إن الاتصالات المكثفة و التي أعقبتها تبادل الآراء و الانشغالات مع الأعضاء المؤسسين لفرع
الأرشيف التوثيقي، لا سيما بعد المصادقة على الفرع من قبل اللجنة

إنشاء فرع للأرشيف التوثيقي للمجلس الدولي للأرشيف

التنفيذية للمجلس الدولي للأرشيف بسان بترسيورغ في غضون شهر جوان 2003 و بعد الموافقة على مستوى المديرية العامة للأرشيف الوطني على مساهمتنا في هذا الفرع تم الانخراط في لجنة المبادرة التي أوكلت لها مهمة تحضير النصوص الخاصة بـ

تنظيم نشاطات فرع الأرشيف التوثيقي - المسائل الإدارية

نوعية الأعضاء و الصلاحيات

تنظيم اللجنة المديرية و تعيين الأعضاء

تحضير القانون الأساسي للفرع

الإعلام و الاتصال

برنامج عمل الفرع: مشاريع تقترح خلال الجمعية العامة

التوصيات الواجب اقتراها لدى المجلس الدولي للأرشيف

إعداد جدول عمل للجمعية العامة

على ضوء هذه المعلومات التي كانت تتوفر لدينا قبل و أثناء تواجدها في خضم هذه التظاهرة الأرشيفية الدولية تمكنا من تحضير مداخلة في إطار المائدة المستديرة الخاصة بالفرع تحت عنوان "الأرشيف التوثيقي" التجربة الجزائرية".

تم التطرق في هذا الاجتماع المتكون من البلدان التالية: الجزائر، فرنسا، اسبانيا ايطاليا، سويسرا المكسيك، بلجيكا، كندا، كوبا، الشيلي، كوستاريكا، هولندا و السنغال

:إلى النقاط التالية

التنظيم الإداري للفرع

الأعضاء الممثلون للفرع

كما قبلنا بمبدأ انخراط الجزائر كعضو في الفرع و مباشرة الأعمال بداخله لتحضير القوانين الخاصة بالفرع و كذا مشاريع العمل لتقديمها للمجلس الدولي للأرشيف في جمعياته العامة للمصادقة عليها.

أما فيما يخص برنامج العمل خلال المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف بصفة عامة و برنامج العمل الخاص بفرع الأرشيف التوثيقي فقد ارتكز على المحاور التالية

: - الاجتماع الأول

تم الالتقاء بالأعضاء المكونين للجنة المبادرة و شرع في اجتماع اللجنة المديرة للفرع من أجل تحديد أطر نشاطاته و ترسيم أهدافه و اقتراح الأعضاء

لاجتماع الثاني

تم خلال هذا الاجتماع. استقبال المشاركين في المؤتمر الذين أبدوا الرغبة للالتحاق بهذا الفرع كما تطرق المشاركون إلى عدة جوانب تخص على وجه الخصوص

انتخاب مكتب الفرع

تشكيل لجان للعمل و التفكير في المشاريع التي تطرح للمصادقة عليها في الجمعية العامة

كيفية وضع أسس تعامل مع المؤسسات التي تنشط في حقل التوثيق -

الزيارات المهنية: تم الالتقاء بمقر قصر العدالة مع أعضاء لجنة المبادرة للفرع ممثلين من بلدان

أخرى كالألمانيا، السويد و النمسا حيث تم الشروع في زيارة موجهة

من قبل القاضي الجهوي لمدينة فيينا و المكلف بالأرشيف التوثيقي المحفوظ بقصر العدالة و ذلك

بحضور السيد مورو عميد الموثقين الفرنسيين

زيارة إلى مكتب أقدم موثق في مدينة فيينا حيث تم إبراز الجانب العملي لمنظومة الأرشيف

التوثيقي الإلكتروني مع تطبيقات على الجهاز. "كافة موثقي النمسا يخضعون لازامية استعمال العقد

و السجلات الكترونيا



زيارة إلى مقر المجلس الأعلى للتوثيق حيث تم استقبال الوفد من قبل السيد كلوس وشناك رئيس الغرفة العليا للموثقين بالنمسا

تم عرض التجربة النمساوية للأرشيف التوثيقي الإلكتروني الواقع و الأفاق

ة ١ رئيسة - الاجتماع الخاص بالمحاضرين اجتماع تنسيقي بين المتدخلين في المائدة المستديرة
جلسة "ماري فرانسواز ليمو بوني" محافظة في مديرية الأرشيف الفرنسي
- المتدخلون :

ماريا تيريزادي دولوس ديوس، مديرة الأرشيف التاريخي و البروتكولي بمدير

محمد بونعامة: رئيس دراسات بالمديرية العامة للأرشيف الوطني الجزائري

.ميثال اوستربوس: رئيس أعمال بالأرشيف العام للمملكة البلجيكية

.ماريا دورونشاس: رئيسة الاعمال بالارشيف التوثيقي بالمكسيك

إلقاء محاضرات من قبل ممثل كل من الجزائر، المكسيك، النمسا، بلجيكا، اسبانيا و ايطاليا في
إطار المائدة المستديرة لفرع الأرشيف التوثيقي في قاعة المحاضرات مع الترجمة الى الانجليزية
.الفرنسية، الاسبانية و الايطالية

الاجتماع التأسيسي : لقاء بين أعضاء اللجنة المديرية لدراسة المشاريع المقترحة من قبل

.الأعضاء المكونين للجنة المبادرة و كيفية أقترحها على الجمعية العامة

تقدم ممثل الجزائر في هذا الصدد باقتراح مشروع منبثق عن التجربة الجزائرية، يتمثل في -
محاولة تقييم العملية على باقي البلدان العربية، الأفريقية و الآسيوية فيما يخص تفعيل عملية
التقارب بين مؤسسات الأرشيف الوطنية و المؤسسة الممثلة

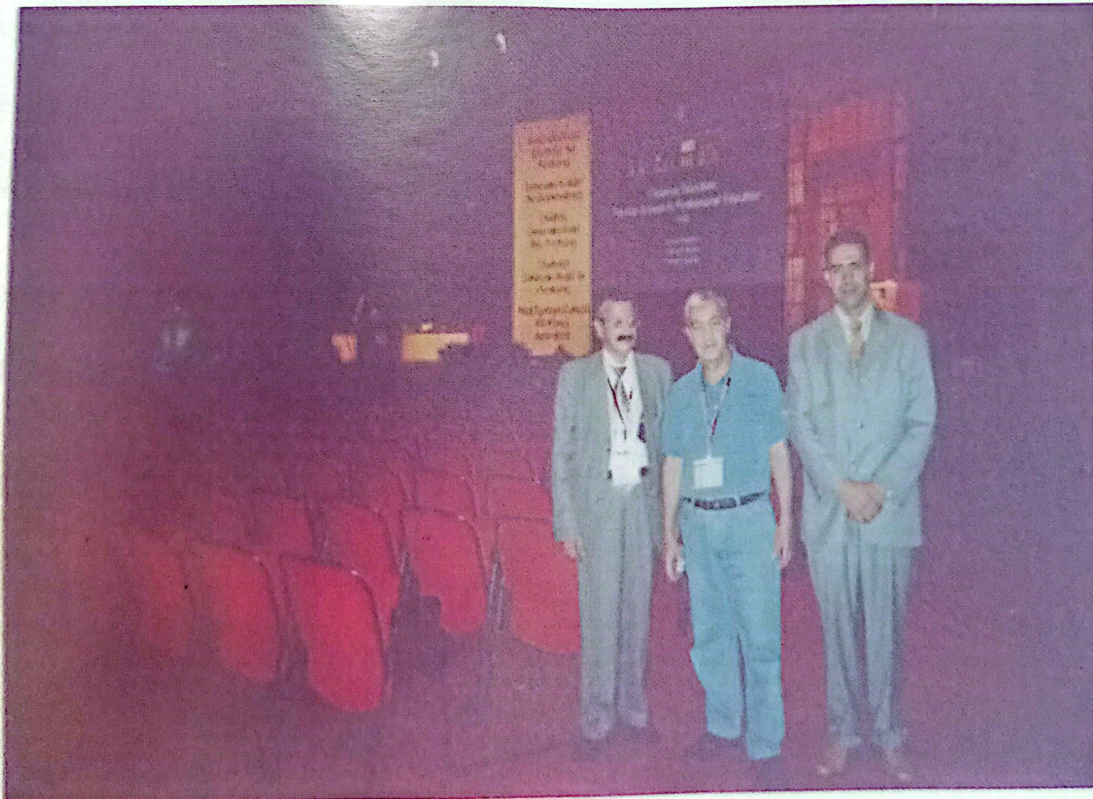
إنشاء فرع للأرشيف الوثائقي للمجلس الدولي للأرشيف

لموثقين قصد تبادل اطر التعاون و الدعم لإيجاد سبيل الحفاظ على الأرشيف الوثائقي و كذا و كذا النظر في التجارب الخاص بتقييم، تكوين و مساعدة هذه البلدان من اجل إدخال هذا النوع من الأرشيف في إطار التراث الأرشيفي الوطني و بالتالي الذاكرة الوطنية.

دعم هذا الاقتراح من قبل أغلبية الأعضاء على أن يتم التصويت عليه يوم الجمعة في الجلسة الخاصة بالتصويت على أعضاء و المكتب و كذا المشاريع المقدمة.

بعد المشاركة في فعاليات الجلسة الخاصة بالسياسات الوطنية في تسيير الأرشيف، المقدمة من قبل السيد بجاجة عبد الكريم خبير أرشيفي في الإمارات و مدير عام سابق للأرشيف الوطني الجزائري.

حضرنا مجريات الاجندا الأفريقية تحت عنوان تحديد أولويات المجلس الدولي للأرشيف بالنسبة لأفريقيا في شكل مائدة مستديرة و التي خصت مبدئيا الفروع الجهوية الأفريقية للمجلس الدولي للأرشيف



بعد تدخل الدكتور ج. دوميني المدير العام للأرشيف الوطني لجنوب أفريقيا و في مداخلته تطرقنا فيها لبيان كاب تاون 2003، لمضمونه و كذا الفوائد التي تمكن بلدان أفريقيا و على رأسها النيباد من إرساء قواعد تعامل و تعاون علمي في ميدان الأرشيف و تشكيل قوة اقتراح في المحافل الدولية، ثم تذكير الحضور بدعوة الجزائر الرسمية لعقد اجتماع لجنة التوجيه بالجزائر. و بعد نقاش و تدخلات من جانب السنغال، المالي و الكونغو. تدخلنا مرة ثانية لإعطاء توضيحات حول المبادرة الجزائرية.

ذكر رئيس الجلسة بان الاجندا الأفريقي لا يخص الدول كل على حدى و إنما تمثلها من قبل الفرع. و بعد تدخل كل من المنصف الفخفاخ و ممثل جنوب أفريقيا و مدير الأرشيف السنغالي و كذا الأمين العام للفرع العربي الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف ثم اقتراح الجزائر كعضو ممثل للفرع العربي الإقليمي في الاجندا الافريقية.

و عليه تقدم السيد قراهام دوميني بجزيل الشكر للجزائر لدعوتها و كذا تهنئتها على تمثيل الفرع العربي في دول النيباد.

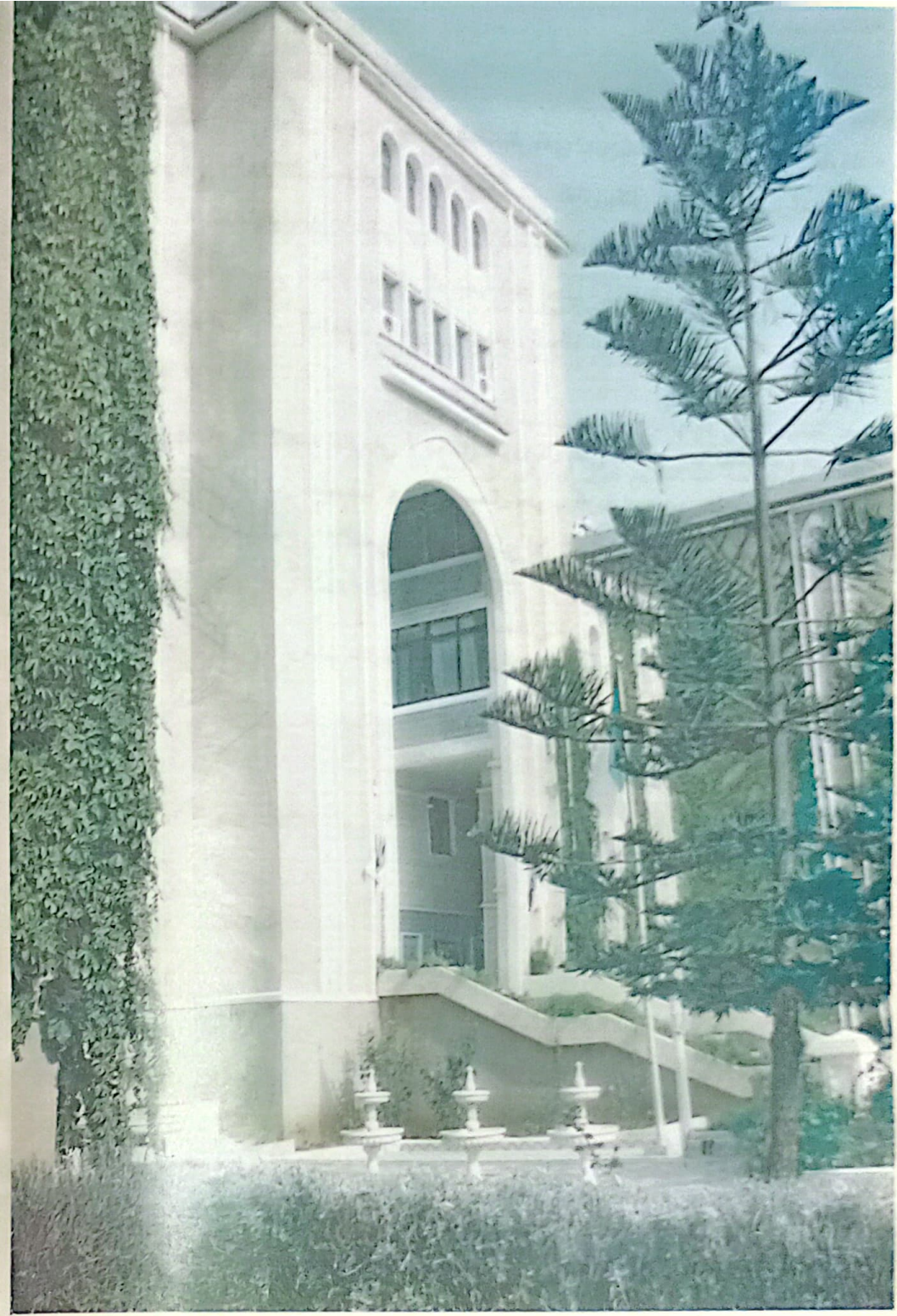
حضي هذا الاجتماع المصادقة على المشاريع و كذا :انتخاب مكتب فرع الأرشيف التوثيقي المكتب بحيث تم تكوين مكتب الفرع لتقديمه للجمعية العامة للمصادقة عليه نهائيا و يتكون من الأعضاء التالية

السيد باولا كارلي : رئيسة الفرع (إيطاليا)

السيدة ماريا تيرزا (اسبانيا) نائبة الرئيس

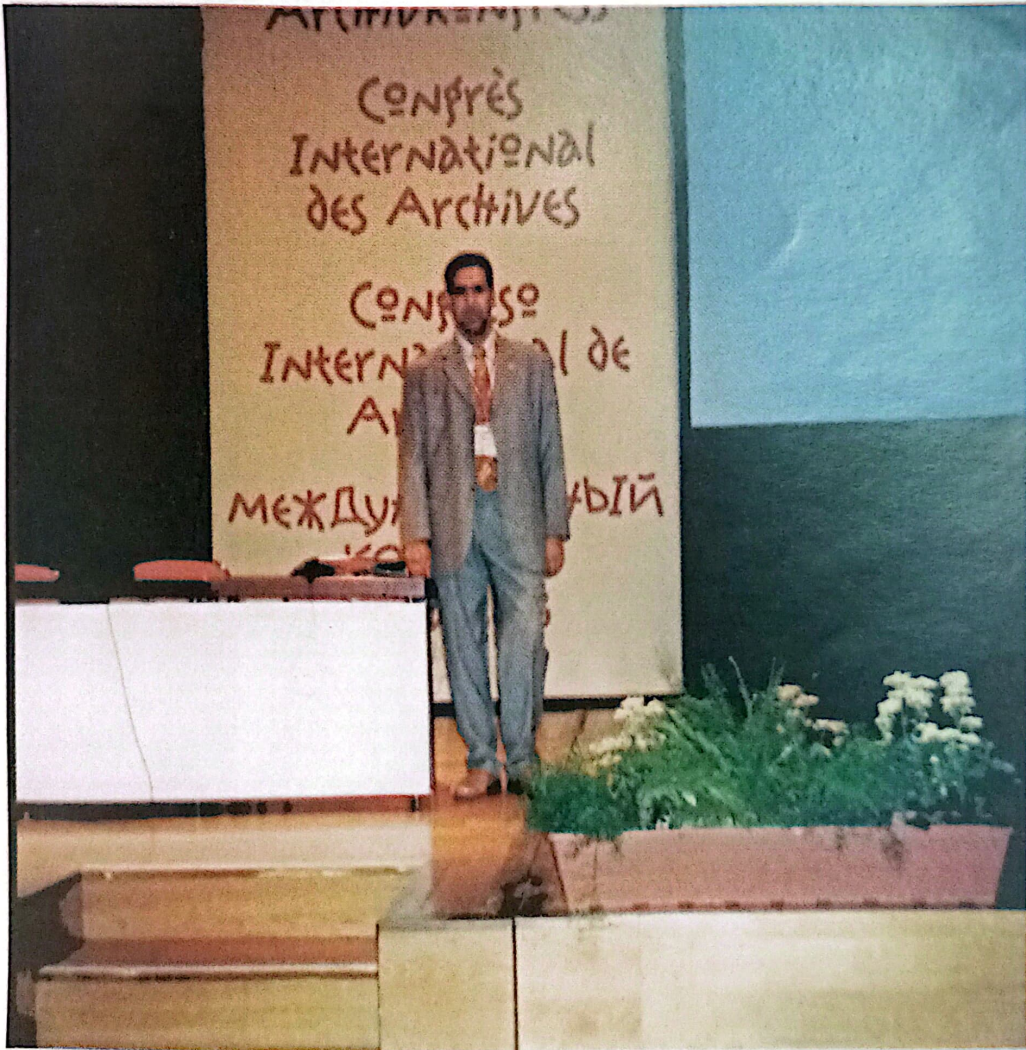
السيد ميشال استربوس نائب الرئيس

.السيدة ماري فرنسواز ليمون بوني سكرتيرة الفرع فرنسا



السيد بونعامه محمد سكرتير مساعد الجزائر

توتمت المصادقة على 6 مشاريع من بينها المشروع المقدم من قبلنا و المتعلق بـ
الخبرة، التكوين و الدعم فيما يخص تنظيم و تسيير الأرشيف التوثيقي. كما تم تعييننا رئيس
المشروع رفقة السيدة باولا كارلي رئيسة الفرع



فرع الارشيف الرياضي

احتضنت فيينا عاصمة النمسا المؤتمر الدولي الخامس عشر و ذلك امن 23 لى 29 اوت 2004
و قد تم تعيين السيدة متريتير نصيرة ممثلة الجزائر في فرع الارشيف الرياضي.

لم تكن مشاركة الجزائر في المؤتمر رمزية بل كانت مثمرة و فعالة حيث عين جزائريان في
فرعان مختلفان فرع الارشيف الرياضي و فرع الارشيف التوثيقي الذي اعلن عن تاسيسهما رسميا
خلال هذا المؤتمر، زيادة الى تمثيل الجزائر في فرع المنازعات و الفرع الاقليمي العربي للمجلس
الدولي للارشيف.

فيما يخص فرع الارشيف الرياضي يتكون المكتب من ثمانية (08) اعضاء.

السيد عبد الله عبد الكريم الرئيس (الامارات العربية المتحدة)

السيدان Alexandre Krauss الكسندر كراوس (اليونان)

Kentth Sjoblom كانت سيويبلوم (فنلندا)

السيدة Françoise Bosman فرانسواز بوسمان (فرنسا)

السيد Mbaye Thiam مباي تيام (السنغال)

السيدة Isabella Orefice ازابيلا اوريفيس (ايطاليا)

السيدات Metriter Nassira متريتير نصيرة (الجزائر)

Fina Sola Y Gasset فينا صولا اقاسي (اسبانيا)

الرئيس:

نواب الرئيس:

الكاتبان:

مسؤول الخزينة:

عضوان:



ذلت مجهودات معتبرة من أجل إنشاء فرع الارشيف الرياضي اول محاولة كانت في مؤتمر باريس 1988، ثم بموريل سنة 1992، و بعد ذلك في بكين سنة 1996 اين اعلن رئيس المجلس الدولي للأرشيف عن تكوين فوج للعمل. تمثلت نشاطات فرع الارشيف في جلسات عمل، تنظيم معرض للصور الرياضة و الميداليات، عرض ثلاثة اشربة وثائقية للالعاب الاولمبية باثينا و فنلندا، محاضرات و الزيارة للأرشيف البلدي قازوميتار Gazometer.

1/ التوجيهات العمل:

أ- مقررات المؤتمر: اتمام التوجيهات العامة للنص الاول الذي قدم في "سان بيتر سبورخ" في شهر افريل 2003، كما اقترحت عدة مواضيع للمعالجة انطلاقا من الارشيف الرياضي : (الطب، الرياضة داخل المؤسسة، الصحف، التبادل الدولي، الرياضة و التربية الخ...).

ب/ البحث عن ممول: تم الاتفاق على اقتراح مشروع عمل و تقدير ميزانيته.

ج- التعاون مع المجلس الدولي الاولمبي: من مصلحة مؤسسة الارشيف لكل دولة ان تتقرب باللجنة الاولمبية الوطنية التي هي باتصال مع السلطات الادارية و السياسية و يتم التعاون عن طريق مكتب فرع الارشيف الرياضي الذي يعتبر همزة وصل بين اللجنة الاولمبية الوطنية و اللجنة الاولمبية الدولية بلوزان.

2/ القرارات:

- توجه حصيلة اعمال فرع الارشيف الرياضي الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بعد تقييمها من طرف المجلس الدولي للأرشيف.
- القيام بتحقيق مصحوب بنموذج موحد يرسل الى كل مصالح الارشيف، المكتبات و المتاحف من اجل تقييم الارصدة الخاصة بالارشيف الرياضي، و نتائج هذا التحقيق تلخص و تنشر في مجلة كوما
- تقترح مدينة برشلونة الاسبانية تنظيم محاضرة خاصة بالرياضة، الالعاب الاولمبية و العمران.
- سيقدم الفرع اقتراحات اثناء اجتماع الجمعية الدولية للرياضة و الاعلام (IASI) في بكين 2005، الالعاب الشتوية بتوران 2006 (Turin) و الالعاب الاولمبية في بكين سنة 2008 .
- قدمت الجزائر (المديرية العامة للأرشيف الوطني) اقتراحا لتنظيم معرضا حول الارشيف الرياضي خلال السداسي الاول لسنة 2005.



مقتطفات حول فحوى الاجتماع الأول
لأعضاء الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف
على هامش مؤتمر فيينا في 23 أوت 2004

عقدت الفروع الإقليمية للمجلس الدولي للأرشيف اجتماعات بأعضائها حسب برنامج فرعي لمؤتمر المجلس بفيينا وذلك بتاريخ 23 أوت 2004. وكان للفرع الإقليمي العربي اجتماع مع جملة من أعضائه و من السيدات و السادة من الدول العربية الذين يحضرون مؤتمر المجلس من غير أعضاء الفرع.

انعقد الاجتماع برئاسة السيد ربيع البنوري، أمين عام الفرع، ممثلاً للأمانة و نيابة عن السيد رئيس الفرع الدكتور عبد الله الرئيس. كما اشرف على هذا الاجتماع السيد قاسم أبو حرب نائب رئيس الفرع.

و حضر الاجتماع أربعة عشر شخصا من أعضاء الفرع و من المهنيين العرب من غير الأعضاء و بعد عرض لنقاط جدول أعمال الجلسة تمت إضافة بعض النقاط إلى المتفرقات.

و استعرض أمين عام الفرع ورئيس اللجنة نقاط جدول الأعمال الوحدة تلو الأخرى، مشيراً إلى ما تم تداوله من معلومات و البت فيه من قرارات خلال اجتماع المكتب المنعقد في نفس هذا اليوم. و دار نقاش و تبادل للرأي حول كل هذه النقاط بين الحاضرين كانت نتائجه كما يلي:

اتفق الحاضرون على ضرورة الإسراع بتنقيح القانون الأساسي للفرع في ضوء التوصيات الصادرة عن المكتب التنفيذي للمجلس و النص الجديد للقانون الأساسي للمجلس.

- نشاطات الفرع لسنة 2004 و برامجه للسنوات القادمة:

بالنسبة للندوة العلمية السنوية للفرع، اعلم القاضي علي أبو الرجال، رئيس المركز الوطني للوثائق باليمن، الحاضرين باستعداد بلاده استقبال ندوة للفرع في 2005 أيضا في إطار النشاطات المبرمجة من قبل المركز لقطاع

- نشاطات الفرع في إطار مؤتمر المجلس الدولي للأرشيف

تم التذكير في هذا الخصوص بان الحصة المخصصة للورشة المفتوحة حول موضوع "السياسات الوطنية للتصرف في الأرشيف" أصبحت حصتان.

3- ندوة بيروت (نوفمبر 2004) و اجتماع الأعضاء الموازي لها

4- القانون الأساسي للفرع

اتفق الحاضرون على ضرورة الإسراع بتنقيح القانون الأساسي للفرع في ضوء التوصيات الصادرة عن المكتب التنفيذي للمجلس و النص الجديد للقانون الأساسي للمجلس



- منشورات الفرع

أوصى الحاضرون في هذا الخصوص:

- 1- بضرورة دعم نشاط لجنة الإعلام و النشر لما لهذا النشاط من أهمية للمهنيين العرب و اعتبار التأخير في صدور أي من المنشورات عن الفرع،
- 2- ضرورة استشارة الفرع (اللجنة العلمية و لجنة الإعلام و النشر) و التنسيق معه قبل نشر أي من المنشورات التي تحمل اسم الفرع و من بينها أعمال الندوات العلمية و ذلك حتى يقع التثبت من الجوانب الشكلية لهذه المنشورات و من اكتمال المادة العلمية و موافقتها لمقتضيات النشر و قوانينه، حتى و إن كانت الجهة الناشرة هي التي تسدد نفقات الطباعة و التوزيع.
- 3- العمل على نشر "النشرة الإخبارية للفرع" في اقرب الآجال و التنسيق في هذا الشأن مع كل من له استعداد لتحقيق هذا الأمر.
- 4- اقترح الحاضرون أن يتم نقل بعض المحاضرات المهمة التي أقيمت خلال مؤتمر فيينا إلى العربية لوضعها على ذمة المهنيين العرب من خلال موقع و اب الفرع.
- 5- تم توزيع عشرين نسخة من القرص المضغوط **CD-ROM** الذي أعدته الأمانة العامة، على الحاضرين، و الذي يحتوي على مشروعي قاعدتي البيانات الخاصة إحداهما بالمصطلحات العربية في مجال الأرشفة و الثانية بكشاف مجلة الوثائق العربية. كما يحتوي هذا القرص على قائمة الأعضاء حسب ما توفر لدى الأمانة العامة من البيانات و على صورة من الشعار الجديد للفرع.

- موقع الواب الخاص بالفرع

أكد الحاضرون على أهمية هذا المشروع و على ضرورة العمل على تحسينه و تطويره و إصلاح ما ورد فيه من الهفوات و الأخطاء و بالتالي فإنه يتعين:

- أن يحمل هذا الموقع نص القانون الأساسي للفرع الجاري حالياً،

- تعيين قائمة أعضاء الفرع و إصلاح البيانات الواردة في هذا الخصوص أو استكمالها بالتعاون مع أمانة مال الفرع،

- إصلاح الأخطاء الواردة في تركيبة المكتب التنفيذي للفرع و التي من أهمها خطة "مستشار الفرع" و اسمه و هي خطة غير موجودة في التركيبة الحالية للمكتب و لا ينص عليها القانون الأساسي للفرع،

- القيام باستشارة لدى أعضاء الفرع لتقييم و تطوير موقع الواب الخاص بالفرع،

- تكليف مختص في الواب Webmaster لتغذية الموقع بكل جديد يخص الأرشيف على المستويين العربي و الدولي.

7- المتفرقات

1- أشار القاضي علي أبو الرجال، رئيس المركز الوطني للوثائق باليمن إلى تنظيم المركز بصنعاء لندوة حول الأرشيف: الواقع اليمني في مارس 2005،

2- أشار المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري إلى وجود مشاريع معاهدات بين الأرشيف الوطني الجزائري و عدة مؤسسات أرشيفية عربية من السعودية و الإمارات و تونس و المجهود متواصل لإيجاد مثل هذه المعاهدات مع أطراف عربية أخرى،

3- تساءل السيد عبد المجيد شيخي المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري عن

دور الفرع في مساعدة البلدان التي تم ترحيل أرشيفها خلال فترة الاستعمار على استرجاع أرشيفها.

في إطار البرنامج الخاص بالفروع الإقليمية، خصصت للفرع الإقليمي العربي جلسة ثانية يجتمع فيها المكتب التنفيذي. و نظرا لاجتماع المكتب بالحصة الأولى ليوم 23/08/2004 و استيفاءه لجدول أعماله، تم توظيف هذا الجلسة للقاء مفتوح بين الأعضاء لتبادل الرأي حول واقع الفرع و سبل تطويره في المستقبل.

و ترأس الجلسة السيدان قاسم أبو حرب نائب رئيس الفرع و ربيع البنوري

العشرين شخصا، معظمهم من المشاركين في اجتماع الأعضاء الملتئم يوم 23/08/2004 و كانت التدخلات عديدة و ثرية و المسائل المثارة ذات أهمية و يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1 - التنظيم الهيكلي للفرع و إطاره القانوني

يمثل التنظيم الهيكلي الخال للفرع و النظام الأساسي الذي يؤطر هذا التنظيم أهم المعوقات التي تمنع الفرع من العمل بأريحية و بأكثر جدوى و فاعلية. لذلك فانه من الحيوي:

- ضرورة اعتبار الأمانة العامة هيكلًا محوريا و بالتالي تمكينها من ظروف الاستقرار و التواصل في عملها و دعمها بالإمكانيات البشرية و المادية الملائمة لدورها الحقيقي لان تطوع الأمين العام وحده لا يكفي،

- ضرورة تفادي الفصل بين الأمانة العامة و أمانة المال هو الأمر الذي تسبب دائما في انعدام الرؤية الواضحة أمام مكتب الفرع بخصوص أعضائه الفعليين و أعضائه الممكنين و كذلك بخصوص برامجهم و إمكانيات تمويلها و اشرك أطراف أخرى فيها إضافة

- الارشيف و الذاكرة
- الارشيف و المجتمع
- الارشيف و المعارف

تضمنت هذه المحاور المفاهيم المتعلقة بالذاكرة، تطوير الوظيفة و البحث المصرفي و قدر مجموع الجلسات الخاصة بالتدخلات، الندوات و الموائد المستديرة بحوالي 200 جلسة.

تطرق فحوى هذه المداخلات الى اهمية الارشيف كضامن للذاكرة الجماعية و المؤسساتية باعتباره ان الدراسات الارشيفية تسعى في حد ذاتها موطن من مواطن المعرفة ذلك ان الدور الذي يقوم به الارشيف يتمثل في اعلام و توصيل المعرفة و هو بذلك احدى الروابط الاساسية تكرر العلاقة بين مفهومي الماضي و ذاكرتنا بالماضي.

و في خضم التحليلات المقدمة في مختلف الجلسات تم طرح بعض التساؤلات حول ماهية الذاكرة، طبيعة الذاكرة، التمييز بين الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية و كذا كيفية العثور عليها في الارشيف.

هذه بعض النماذج من المسائل التي تم التصدي لها من قبل ارشيفيين اخصائيين و باحثين و مؤرخين و كذا بعض الشخصيات البارزة في عالم الثقافة و الاقتصاد و السياسة، و التي كان من شأنها ان ترفع من شان المؤتمر الدولي الخاص عشر للارشيف - مؤتمر الالفية الثالثة - مؤتمر ارساء دعائم ترسيم اولي نتائج الاستعمالات الالكترونية في عالم الارشيف.

اجتماعات الفرع الإقليمي العربي الدولي الخامس عشر للأرشيف:

عقد الفرع اجتماعه يوم الاثنين 23 أوت 2004، من الساعة 9 سا الى غاية 12 سا و 30 د. مع العلم ان ممثل الجزائر مندمج في هذا الفرع منذ اشغال مؤتمر سفيا باسبانيا بحيث كان قد حضر اول اجتماع للفرع ببال (سويسرا).
- حرر هذا اجتماع مصير الفرع و تم على اثره حله بقرار من الامين العام للملتقى الدولي للأرشيف.
- الجلسات الموازية، الورشات و الندوات.

حضر ممثل الجزائر يوم الثلاثاء 24 أوت 2004 اربع مداخلات:
1- من 10 سا الى 11 سا و 15 د حضور ورشة حول موضوع التقييم: اجراءات و ضوابط الفرز و العينة. طرحت مسألة الفرز في الارشيف و دول الارشيف من ناحية القيمة المكتسبة.



و تم إعلام الحاضرين من قبل السيد حسين الفردان بالندوة التي تستعد بلدية دبي لتنظيمها في الربع الأول من سنة 2005 حول موضوع:

"إدارة موارد المعلومات والمعرفة" و سيوضع هذا الإعلان على موقع واب الفرع. الدورات التدريبية و التدريب:

في هذا الخصوص أوصى الحاضرون بما يلي:

1- أن يواصل الفرع تنظيم الدورات التدريبية حول مواضيع دقيقة و ذات صبغة عملية توافق الحاجيات الحقيقية للبلدان العربية،

2- أن يعمل الفرع على إيجاد صيغ جديدة للتدريب بالتعاون مع مؤسسات أرشيفية أو جمعيات مهنية أو مدارس و جامعات مختصة في البلاد الغربية يتم تغطية تكاليفها من قبل الدول العربية المستفيدة عن طريق الفرع. و هذه الصيغة الجديدة تضمن جدوى التدريب إضافة إلى أنها تسمح بالاستفادة المباشرة من تجربة البلدان المتقدمة في ميادين عملية لا تتوفر فيها الخبرة بالبلاد العربية،

3- إن يدعم التعاون العربي عربي في هذا المجال بفتح الدورات التدريبية التي تقيمها الارشيفات العربية لمهنييها لكافة المهنيين العرب. و حتى نبليغ هذا الهدف لا بد من توفير الإعلام بهذه النشاطات على أوسع نطاق ممكن. و لا بد لذلك من الإعلان عن هذه الدورات على موقع واب الفرع و إعلام مكتب الفرع بمثل هذه الأنشطة مسبقا و بكل الطرق المتاحة.



بعض المسائل المطروحة في اجتماع
الفرع العربي الإقليمي للأرشيف

يوم 23/08/2004 الساعة 14 سا 30 د

اجتماع خاص بالأجندة الأفريقية ترأسه كل من مدير البرامج في الوكالة الدولية للفرانكوفونية (السيد سيروكو) و المنصف الفخفاخ مدير الأرشيف التونسي باعتبارهم مندوب المنظمة لدى الدول الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية. يأتي هذا الاجتماع تكملة للاجتماعات التي تمت خلال اجتماع المائدة المستديرة للمجلس الدولي للأرشيف و المنعقدة في مدينة (الكاب بأفريقيا الجنوبية) في 2004 .

* جلسة خاصة بالتشريع في مجال الأرشيف 23/08/2004 الساعة 10 سا
لقد تم التطرق في هذه الجلسة إلى بعض المسائل الجوهرية في مجال التشريع الأرشيفي، يمكن تلخيصها فيما يلي:



1- مسألة الوصاية:

و أهميتها فيما يتعلق بتطوير الأرشيف إذ يستحسن أن يوضع الأرشيف تحت وصاية وزارة ذات سيادة، لاعطائه الدعم والعناية اللازمين، وكذا الإمكانيات الضرورية لتطويره.

2- مسألة مراقبة تنظيم وتسيير الأرشيف:

يجب أن تعود إلى المؤسسة الوطنية وحدها دون سواها، وليس إلى المؤسسات المحلية أو الجهوية كما هو الحال في ألمانيا.

كما أن قرار إجراء، مثل هذه العمليات يعود إلى المؤسسة الوطنية فقط.



3- مسألة دفع الأرشيف:

ضرورة ضبط هذه العملية بصفة دقيقة سواءا تعلق الأمر بالمدد، أو الإجراءات المسبقة، حتى لا تبقى حكرا على المسؤول فقط.

4- مسألة تبليغ الأرشيف:

يجب العمل على تقليص مدة تبليغ الوثائق قدر الإمكان، ورفع كل القيود على هذه العملية، تماشيا مع مبدأ حرية الإعلام. و لو أن هذا يبقى صعب المنال كما قال المحاضر، بفعل اختلاف الأيديولوجيات و حتى العادات و التقاليد من دولة إلى أخرى.

جلسة خاصة بالأرشيف المحول إلى الخارج:

لقد تم عرض تجربة بعض الدول بخصوص هذه المسألة و التي تختلف من دولة إلى أخرى (بولونيا-روسيا). فهناك المستعمرات القديمة، و الدول التي تجزعت من دون أن تسوى مسألة الأرشيف الخاص بها.



و لقد خلص الجميع إلى أن الدول التي رحلت أو استولت على الأرشيف يتحجج بعدم وجود الوسائل البشرية و المادية في الدول التي تطالب باسترجاع أرشيفها لكي لا تلبي طلب حفظها في استعادة أرشيفها.

كما تم التطرق خلال الاجتماع إلى بعض النقاط التي لفتت انتباه رئيس الوفد الجزائري واقترحها للنظر

- إمكانية تكفل الجزائر بنشر مجلة الفرع الإقليمي العربي للأرشيف

- إمكانية لتحديث موقع الواب للفرع من قبل الجزائر

- طلب مساعدة الجزائر في مجال تكوين أرشيفيين

في خضم أشغال المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشيف
إلتقى السيد المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري بنظيرته من الأرشيف الفرنسي. تم
التطرق خلال اللقاء إلى كل الجوانب المتعلقة بالتعامل و التعاون الجزائري الفرنسي في ميدان
الأرشيف لا سيما إلى مسألة رقمنة سجلات الحالة المدنية و كذا التربصات و الندوات المتفق عليها في
إطار لجنة المشاريع الكبرى الجزائرية الفرنسية.

إلتقى السيد المدير العام في إطار نشاطاته بالرئيسة الشرقية المؤسسة للجنة فرع المفتشة العامة
لأرشيف الفرنسي التوثيقي و كذا رئيس المعهد الدولي للتوثيق الأستاذ ألان مورو عضو ملاحظ في
الفرع إلى جانب مسؤولين من الأرشيف الولائي الفرنسي. دار الحوار حول السبل الواجب اتخاذها من
اجل الحفاظ على هذا الصنف من الأرشيف الذي يدخل ضمن الذاكرة الجماعية و المؤسساتية و كفاءات
تبادل التجارب في هذا الميدان.

إلتقى السيد المدير العام ببعض مدراء مؤسسات الأرشيف للدول الأفريقية و منها السيد ساليو
مياسي مدير أرشيف السنغال و على انقوبيا المدير الوطني لأرشيف مالي و ثم اثر ذلك معاينة إمكانيات
التعاون و التعامل في مختلف المجالات كالتكوين و التمهين و كذا التطرق إلى المشروع المتعلق
بتشكيل اللجنة النموذجية لدول النيباد الأفريقية لتنمين الأرشيف في المجالات الاجتماعية و الثقافية و
التحكم في آليات حفظ الذاكرة الشفوية للمجتمعات الأفريقية.



تم لقاء عملي بين السيد المدير العام للأرشيف الوطني و ممثلين من الإمارات العربية تم على اثر ذلك التطرق إلى بعض الجوانب الخاصة بالتعامل بين البلدين في ميدان الأرشيف و منها إمكانية تكفل الجانب الجزائري بتأطير و تكوين أرشيفيين لدولة الإمارات العربية.

شارك الوفد الجزائري في أشغال الحصة الخاصة بالسياسات الأرشيفية في البلدان العربية التي نظمتها جزائريون ممثلين للأرشيف الوطني الجزائري و السيد بجاجة عبد الكريم ممثل دولة الإمارات الذي تطرق إلى تجربة الجزائر في ميدان السياسة الأرشيفية .

حضر المدير العام للجلسة الختامية للجمعية العامة للمؤتمر الخامس عشر للمجلس الدولي للأرشيف، حيث تدخل لإبراز موقف الجزائر في بعض القضايا لا سيما تلك المتعلقة بإمكانية إدماج اللغة العربية في أشغال المؤتمر وكذا التطرق إلى إشكالية الطرح فيما يخص النزاعات حول الأرشيف المحول وتداول الدول إلى جانب الإقتراحات التي تم مناقشتها والتصويت عليها في إطار تعديلات القانون الخاص بالمجلس الدولي للأرشيف.



يعقد الفرع الخاص بالنزاعات القانونية اجتماعه في إطار أشغال المؤتمر الدولي الخامس عشر للأرشفيف وحضر اللقاء باعتباره عضواً في الفرع ممثل الجزائر السيد مصطفى فؤاد صوفي، قرر هذا الإجتماع مصير الفرع وتم على إثره حل بقرار من الأمين العام للمجلس الدولي للأرشفيف.

ركن الاتصال

من أجل تجسيد إرادتها في التفتح والإجابة على اهتمامات الأرشيفيين والمسيرين حول عالم الأرشيف من مواطن وإدارات و مؤسسات وطنية وقصد إعلامهم بكل المستجدات في نشاطاتها، تضع مؤسسة الأرشيف الوطني تحت تصرفهم موقع الأرشيف الوطني للإنترنت.

موقع الإنترنت لمؤسسة الأرشيف الوطني

www.archives-dgan.gov.dz



البريد الإلكتروني للمؤسسة

dgancan@mail.wissal.dz



- الموقع: يتوجه هذا الموقع إلى الجمهور العريض بمختلف شرائحه وأينما وجد.
- وضع هذا الموقع للتعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني هياكلها وتسييرها
 - للإعلام حول نشاطات المؤسسة ومهامها ونوع الخدمات التي تقدمها للأشخاص الطبيعيين والمعنويين في ميدان تخصصها.
 - للتعريف على ما تكتنزه الهياكل من أرصدة أرشيفية بمختلف أبعادها وأشكالها
 - للتعريف بكيفية التعامل مع المتوافدين على مؤسسة الأرشيف الوطني فيما يخص أنواع وأصناف الأرصدة الأرشيفية الموجودة وطرق تسليغها من حيث الأجال القانونية ومضمون الوثيقة والأغراض المتضمنة طلب التسليم.

